هم الذين قتلوا القراء ببير معونة وقنت النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا
عليهم قوله عصت الله هذا خبر والاولان يحتملان الخبر والدعاء قوله
موالي اي هم انصاري واوليائي وانا ناصرهم ووليهم قوله ليس لهم
مولى الى آخره تاكيد لما تقدم على طريقة الطرد والعكس اي ليس لهم
ناصر وولي دون الله ورسوله وذكر الله تعظيم لرسوله خير من بني
تميم فضل هؤلاء على غيرهم لسبق اسلامهم وحسن اثارهم قوله الحليفين
اي تحالفوا على التناصر قوله منذ ثلاث اي ثلاث خصال او ثلاث
كلمات اي يقولها فيهم قوله سمعته بيان لما تقدم قوله من ولد
اسمعيل قيل الولد بضم الواو وسكون اللام جمع الولد صحاح
الولد يكون واحدا وجمعا وكذلك الولد بالضم وقد يكون الولد جمع
الولد كالاسد والاسد اذقت اول قريش يوم بدر والاحزاب
قوله نكالا النكال العقوبة والعثرة قوله والاشعرون باسقاط
الياء كذا في جامع الترمذي وجامع الاصول وفي المصابيح باثبات
الياء قال الجوهري تقول العرب جاءني الاشعرون بحذف الياء قوله
الازد ازد الله الازد ازدان ازد شنوءة وازد عمان الاد ازد
شنوءة وهم حي من اليمن قيل اضافهم الى الله الا لاستكثارهم
بهذا الاسم كقوله صلى الله عليه وسلم لا يغزون في القتال كما مروا اما
للتشريف والاختصاص كما دل عليه اخر الحديث والاصل لغة في
الازد فقيل المراد انهم كانوا اسدا في الشجاعة فاضيفوا الى الله
الا انه قلب السين زايا قوله مبير المبير المهلك من البوار المختار بن
ابي عبيد الثقفي قام بعد وقعة الحسين ودعا الناس الى
طلب ثاره وكان غرضه صرف وجوه الناس اليه وطلب الدنيا
قوله ما قتل الحجاج صبرا الصبر الحبس يقال قتل فلان صبرا اي قتل ماسورا
ولم يقتل في معركة ولا خلسة قوله لا يقتل قرشي صبرا المراد النهي
عن قتل القرشي صبرا قوله على عقبة المدينة اي على عقبة في مكة
على طريق المدينة وكان ابن الزبير مصلوبا قوله انهاك عن هذا
اي عما

اي عما يؤدي الى الصلب والقتل قوله وفي رواية لامه خير قال النووي رواية
مسجتنا لامه خير وهكذا رواه القاضي عياض عن جمهور رواة صحيح
مسلم ونقل القاضي عن رواية السمرقندي لامه سوء قال وهو خطأ
وتصحيف قوله ثم نفذ عبد الله اي ذهب ومضى قوله اروني
سبتي السبتية بكسر السين المهملة وسكون الباء وتشديد الياء النعل
من الجلد المدبوغ قوله يتوذف اي يقارب الخطو ويحرك منكبيه وقيل
اي يتبختر ذات النطاقين شقت نطاقها بل لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم مهاجرته وبالاخر وسطها النطاق شقة تشد بها المرأة
وسطها عند معاناة الاشغال اراد الحجاج وانها خراجة والحه
خادمة تلبس ما يلبسه الخادم قوله واما المبير فلا اخالك الظاهر
فلا اخاله الا اياك قدمت المفعول الثاني للاهتمام مناقب الصحابة
رضي الله عنهم اجمعين قوله لا تسبوا اصحابي قال النووي سب
الصحابة حرام ومن اكبر الفواحش ومذهبنا ومذهب الجمهور
انه يعزر وقال بعض المالكية يقتل وقال القاضي عياض سب
احدهم من الكبائر والنصيف اي نصفه وقيل النصيف مكيال
دون المد يعني ان كثيركم لا يساوي قليلهم لمزيد الاخلاص
ومصادمة الانفاق لاعلاء كلمة الله قوله مما يرفع يجوز ان يكون
من زائدة وقيل هي بيان لكثير اي كان كثيرا رفعه قوله امنة الامنة
الامن قوله الى السماء ما توعدون من الانشقاق والذهاب يوم
القيمة قوله الى اصحابي ما يوعدون من الفتن والمخالفات الى
امتي ما يوعدون من الشرور وذهاب الخير قوله فئام الفئام بكسر الفاء وبعدها
الهمزة بمعنى الجماعة وقد يروى بالياء المخففة ويروى بفتح
الفاء والمشهور الاول قوله فيقولون نعم فيفتح لهم الى اخره في الحديث
معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفضل الصحابة والتابعين ومن تبع
التابعين قوله البعث الجيش قوله ثم يكون بعث الرابع مصدر اي
بعث البعث الرابع قوله خير امتي قرني اي الصحابة والتابعين وتبعهم

Copyright © King Saud University